

## لسان العرب

( أبل ) الإِبِلُ والإِبْلُ الأَخيرة عن كراع معروف لا واحد له من لفظه قال الجوهري وهي مؤنثة لأن أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها إذا كانت لغير الآدميين فالتأنيث لها لازم وإذا صغرتها دخلتها التاء فقلت أُبَيْلَة وُعْدَيْمَة ونحو ذلك قال وربما قالوا للإِبِلِ إِبْلٌ يسكّنون الباء للتخفيف وحكى سيبويه إِبِلَانٌ قال لأن إِبِلًا اسم لم يُكسّر عليه وإنما يريدون قطيعين قال أبو الحسن إنما ذهب سيبويه إلى الإيناس بتثنية الأسماء الدالة على الجمع فهو يوجهها إلى لفظ الآحاد ولذلك قال إنما يريدون قطيعين وقوله لم يُكسّر عليه لم يضر في يُكسّر والعرب تقول إنه ليروح على فلان إِبِلَانٌ إذا راحت إِبِلٌ مع راعٍ وإِبِلٌ مع راعٍ آخر وأقل ما يقع عليه اسم الإِبِلِ الصرمة وهي التي جاوزت الذود إلى الثلاثين ثم الهجمة أو ولسها الأربعون إلى ما زادت ثم هندية مائة من الإِبِلِ التهذيب ويجمع الإِبِلُ آبالٌ وتأبيلٌ إِبِلًا اتخذها قال أبو زيد سمعتُ رداً إذا رجلاً من بني كلاب يقول تأبيل فلان إِبِلًا وتغندم غنماً إذا اتخذ إِبِلًا وغنماً واقتناها وأبيل الرجل بتشديد الباء وأبيل كثر إِبِلُهُ .

( \* قوله « كثر إِبِلُهُ » زاد في القاموس بهذا المعنى آبل الرجل إِبِلًا بوزن أفعل إفعالاً ) .

وقال طُفَيْلٌ في تشديد الباء فأبيلٌ واسترعى به الخَطْبُ بعد ما أسافَ ولولا سَعِينَا لم يُؤبِلْ قال ابن بري قال الفراء وابن فارس في المجلد إن أبيل في البيت بمعنى كثر إِبِلُهُ قال وهذا هو الصحيح وأساف هنا قول ماله وقوله استرعى به الخطب أي حَسُنَتْ حاله وأبيلت الإِبِلُ أي اقتُنيت فهي مأبولة والنسبة إلى الإِبِلِ إِبِلِيٌّ يفتحون الباء استيحاشاً لتوالي الكسرات ورجل أبيلٌ وأبيل وإِبِلِيٌّ وإِبِلِيٌّ ذو إِبِلٍ وأبيل يرعى الإِبِلَ وأبيل يَأْبِلُ أبالة مثل شَكْسِ شَكاسة وأبيل أبالاً فهو آبل وأبيل حَذَقٌ مصلحة الإِبِلِ والشاء وزاد ابن بري ذلك إِبِلِيٌّ فقال حكى القالي عن ابن السكيت أنه قال رجل آبل بمد الهمزة على مثال فاعل إذا كان حاذقاً برعية الإِبِلِ ومصلحتها قال وحكى في فعله أبيل أبالاً بكسر الباء في الفعل الماضي وفتحها في المستقبل قال وحكى أبو نصر أبيل يَأْبِلُ أبالة قال وأما سيبويه فذكر الإِبالة في فِعَالَةٍ مما كان فيه معنى الولاية مثل الإِمارة والنكاية قال ومثل ذلك الإِبالة والعِياسة فعلى قول سيبويه تكون الإِبالة مكسورة لأنها ولاية مثل الإِمارة وأما من

فتحتها فتكون مصدراً على الأصل قال ومن قال أبل بفتح الباء فاسم الفاعل منه آبل بالمد ومن قاله أبل بالكسر قال في الفاعل أبل بالقصر قال وشاهد آبل بالمد على فاعل قول ابن الرِّفاع فذاتٌ وانبتوى بها عن هواها شطف العيش آبل سيّارٌ وشاهد آبل بالقصر على فاعل قول الراعي صهّب مَهَاريسُ أشباه مُذكَرةُ فات العزيب بها تُرّعيّةٌ أبلٌ وأنشد للكُميت أيضاً تذكَرَ من أنسى ومن أيّن شُرْبُهُ يُؤامِرُ نَفْسِيَه كذي الهَجْمَةِ الأبل وحكى سيبويه هذا من آبل الناس أي أشدّهم تأزُّقاً في رعوية الإبل وأعلامهم بها قال ولا فعل له وإن فلاناً لا يأتبل أي لا يثبّت على رعوية الإبل ولا يُحسِنُ مهذّتها وقيل لا يثبّت عليها راكباً وفي التهذيب لا يثبّت على الإبل ولا يقيم عليها وروى الأصمعي عن معتمر بن سليمان قال رأيت رجلاً من أهل عُمانَ ومعه أبل كبير يمشي فقلت له أحمله فقال لا يأتبل أي لا يثبّت على الإبل إذا ركبها قال أبو منصور وهذا خلاف ما رواه أبو عبيد أن معنى لا يأتبل لا يقيم عليها فيما يملأها ورجل أبل بالبل بيّن الأبلّة إذا كان حاذقاً بالقيام عليها قال الراجز إن لها لراعياً جريماً أبلاً بما يذفَعُها قوياً لم يرع مازُولاً ولا مرّعيّاً حتى علا سنامها عليّاً قال ابن هاجك أنشدني أبو عبيدة للراعي يسئذُّها آبلٌ ما إن يُجزَّئُها جزءاً شدّيداً وما إن ترّتوي كراعاً الفراء إنه لأبلٌ مالٍ على فاعلٍ وتُرّعيّةٌ مالٍ وإزاء مالٍ إذا كان قائماً عليها ويقال رَجُلٌ أبلٌ مالٍ بقصر الألف وآبل مالٍ بوزن عابل من آله يؤوله إذا ساسه .

( \* قوله من آله يؤوله إذا ساسه هكذا في الأصل ولعل في الكلام سقطاً ) قال ولا أعرف آبل بوزن عابل وتأبيل الإبل صندعتُها وتسمينُها حكاها أبو حنيفة عن أبي زياد الكلابي وفي الحديث الناس كإبلٍ مائةٍ لا تجد فيها راحلةً يعني أن المرصّي المُنذتخِب من الناس في عزّة ووجوده كالنَّجيب من الإبل القوي على الأحمال والأسفار الذي لا يوجد في كثير من الإبل قال الأزهري الذي عندي فيه أن أفيفي تعالى ذمّ الدنيا وحذّر العباد سوء مَغَبِّتها وضرب لهم فيها الأمثال ليعتبروا ويحذروا وكان النبي A يُحذّرهم ما حذرهم أفيفي ويزهدهم فيها فرغِبَ أصحابُه بعده فيها وتنافسوا عليها حتى كان الزهد في النادر القليل منهم فقال تجدون الناس بعدي كإبل مائة ليس فيها راحلة أي أن الكامل في الزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة قليل كقلة الراحلة في الإبل والراحلة هي البعير القوي على الأسفار والأحمال النجيب التام الخلاق الحسن المندطر قال ويقع على الذكر والأنثى والهاء فيه للمبالغة وأبيلات الإبل والوحش تأبيلٌ وتأبيلٌ أبلاً وأبولاً وأبيلاتٌ وتأبيلاتٌ جزأتٌ عن الماء بالرسط وبمنه قول

ليبد وإذا حرّكتْ غَرَزِي أَجْمَرَتْ أَوْ قِرَابِي عَدَوٌ وَجَوْنٌ قَدْ أَبَلٌ .  
( \* قوله « وإذا حرّكت البيت » أورده الجوهري بلفظ وإذا حرّكت رجلي أُرقلت بي تعدو عدو  
جون فد أبل ) .

الواحد آبلٌ والجمع أُبَّالٌ مثل كافر وكفَّارٌ وقول الشاعر أَنشده أبو عمرو أَوَابِلٌ  
كأَلَوْزَانٍ حُوشٌ نُفُوسُهَا يُهَدِّرُ فِيهَا فَحَلُّهَا وَيَرِيْسُ يَصِفُ نُوقًا شَبَّهَا  
بِالْقُصُورِ سَمَنًا أَوَابِلٌ جَزَأَتْ بِالرُّطْبِ وَحُوشٌ مُحَرَّرَمَاتٌ الظهور لعزّة  
أَنفَسَهَا وتَأَبَّلَ الوحشيُّ إِذَا اجْتزَأَ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَأَبَلَّ الرَّجُلُ عَنِ امْرَأَتِهِ  
وتَأَبَّلَ اجْتزَأَ عنها وفي الصحاح وَأَبَلَّ الرَّجُلُ عَنِ امْرَأَتِهِ إِذَا امْتَنَعَ مِنْ غَشْيَانِهَا  
وتَأَبَّلَ وفي الحديث عن وهبِ أَبَلَّ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِهِ الْمَقْتُولِ كَذَا وَكَذَا عَامًا  
لَا يُصْرِبُ حَوْءٌ أَي امْتَنَعَ مِنْ غَشْيَانِهَا وَيُرْوَى لَمَّا قَتَلَ ابْنُ آدَمَ أَخَاهُ تَأَبَّلَ آدَمُ عَلَى  
حَوْءٍ أَي تَرَكَ غَشْيَانَ حَوَاءَ حَزَنًا عَلَى وَلَدِهِ وَتَوَخَّشَ عَنْهَا وَأَبَلَّتِ الْإِبِلُ  
بِالْمَكَانِ أُبُولًا أَقَامَتْ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ بِهَا أُبَلَّتْ شَهْرِي ربيعٍ كِلَاهِمَا فَفَقَدَ مَارَ  
فِيهَا نَسْؤُهَا وَقَتَرَارُهَا .

( \* قوله « كلاهما » كذا بأصله والذي في الصحاح بلفظ كليهما ) .

استعاره هنا للظبية وقيل أَبَلَّتْ جَزَأَتْ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَإِبِلٌ أَوَابِلٌ  
وَأُبَّالٌ وَأُبَّالٌ وَمُؤَبَّلَةٌ كَثِيرَةٌ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي جُعِلَتْ قَطِيعًا قَطِيعًا وَقِيلَ هِيَ  
الْمَتَخَذَةُ لِلْقِنْدِيَّةِ وَفِي حَدِيثِ ضَوَالِّ الْإِبِلِ أَنَّهَا كَانَتْ فِي زَمَنِ عُمَرَ أُبَّالًا مُؤَبَّلَةً  
لَا يَمَسُّهَا أَحَدٌ قَالَ إِذَا كَانَتْ الْإِبِلُ مَهْمَلَةً قِيلَ إِبِلٌ أُبَّالٌ فَإِذَا كَانَتْ لِلْقِنْدِيَّةِ  
قِيلَ إِبِلٌ مُؤَبَّلَةٌ أَرَادَ أَنَّهَا كَانَتْ لِكَثْرَتِهَا مَجْتَمِعَةً حَيْثُ لَا يُتَدَعَّرُ صَاحِبُهَا وَأَمَّا  
قَوْلُ الْحَطِيبَةِ عَفَّتْ بَعْدَ الْمُؤَبَّلِ فَالشَّوِيٌّ فَإِنَّهُ ذَكَرَ حَمَلًا عَلَى الْقَطِيعِ أَوْ  
الْجَمْعِ أَوِ النَّعْمِ لِأَنَّ النَّعْمَ يَذْكَرُ وَيُؤنثُ أَنشَدَ سَيبُوهُ أَكُلُّ عَامٍ نَعَمًا تَحْوُونَهِ  
وَقَدْ يَكُونُ أَنَّهُ أَرَادَ الْوَاحِدَ وَلَكِنَّ الْجَمْعَ أَوْلَى لِقَوْلِهِ فَالشَّوِيٌّ وَالشَّوِيٌّ اسْمٌ لِلْجَمْعِ  
وَإِبِلٌ أَوَابِلٌ قَدْ جَزَأَتْ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَالْإِبِلُ الْأُبَّالُ الْمَهْمَلَةُ قَالَ ذُو  
الرُّمَّةِ وَرَاحَتْ فِي عَوَازِبِ أُبَّالِ الْجَوْهَرِيِّ وَإِبِلٌ أُبَّالٌ مِثَالُ قُبَّارٍ أَي مَهْمَلَةٌ  
فَإِنَّ كَانَتْ لِلْقِنْدِيَّةِ فَهِيَ إِبِلٌ مُؤَبَّلَةٌ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بَنِ الْعَلَاءِ مِنْ قَرَأَهَا  
أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ بِالتَّخْفِيفِ يَعْنِي بِهِ الْبَعِيرَ لِأَنَّهُ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ  
يَبْدُرُكُ فَيُحْمَلُ عَلَيْهِ الْحَمُولَةُ وَغَيْرُهُ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ لَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ إِلَّا وَهُوَ قَائِمٌ وَمِنْ  
قَرَأَهَا بِالتَّثْقِيلِ قَالَ الْإِبِلُ السَّحَابُ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَاءَ لِلْمَطَرِ وَأَرْضٌ مَأْبَلَةٌ أَي ذَاتُ  
إِبِلٍ وَأَبَلَّتِ الْإِبِلُ هَمَلَاتٌ فَهِيَ آبِلَةٌ تَتَّبِعُ الْأُبْلَ وَهِيَ الْخِلَافَةُ تَنْذِيَّتٌ فِي  
الْكَلْبِ الْيَابِسِ بَعْدَ عَامٍ وَأَبَلَّتْ أَبَلًا وَأُبُولًا كَثُرَتْ وَأَبَلَّتْ تَأَبَّلُ تَأَبَّدَتْ



وقيل هو الشيخ والجمع آبال وهذه الأبيات أوردتها الجوهرى وقال فيها على قنة العزى  
وبالنسر عَندما قال ابن بري الألف واللام في النسر زائدتان لأنّه اسم علم قال ابن D ولا  
يَغُوْثَ وَيَعُوْقَ وَنَسْرًا قال ومثله قوله الشاعر ولقد نَهَيْتُكَ عن بنات الأوبر قال  
وما في قوله وما قدس مصدرية أَيْ وتسبيح الرهبان أَيْ بَيْلَ الأَيْبِلِينَ والأَيْبِلِيُّ الأَيْبِلِيُّ  
الراهب فإِما أَن يكون أَعْجَمِيًّا وإِما أَن يكون قد غيرته ياء الإضافة وإِما أَن يكون من  
بابِ انْقِطَاعِ وَقَدْ قال سيبويه ليس في الكلام فَيَعْلُ وَأَنْشُدَ الفارسي بيت الأَعْشى وما  
أَيْبِلِيُّ على هَيْدُكَلٍ بَنَاهُ وَصَلَّابٍ فِيهِ وَصَارَا وَمِنَ الحَدِيثِ كان عيسى بن مريم على  
نبينا E يسمى أَيْبِلِيَّ الأَيْبِلِيَّينَ الأَيْبِلِيَّ بوزن الأَمِيرِ الرَّاهِبِ سَمِيَ بِهِ لِتَأْبَلَهُ عَنِ النِّسَاءِ  
وَتَرَكَ عَشِيَّانَهُنَّ وَالْفِعْلُ مِنْهُ أَيْبَلُ يَأْبُلُ أَيْبَالَةً إِذَا تَنَسَّكَ وَتَرَهَّبَ أَيْبُو الهَيْثَمِ  
الأَيْبِلِيُّ والأَيْبِلِيُّ صَاحِبُ الناقوسِ الَّذِي يُنْقَسُ النصارى بناقوسه يدعوهم به إلى  
الصلاة وَأَنْشُدَ مَا صَكَ نَاقوسَ الصلاةِ أَيْبِيلُهَا وَقِيلَ هُوَ رَاهِبُ النصارى قال عدي بن زيد  
إِنَّ نَسِيَّ وَأَيْبِلِيَّ فَاسْمَعُ حَلْفِي بِأَيْبِيلِيَّ كَمَا صَلَّى جَارَ وَكَانُوا يَعْظُمُونَ الأَيْبِيلِ  
فِيحْلِفُونَ بِهِ كَمَا يَحْلِفُونَ بِأَيْبِلَةٍ بِالتَّحْرِيكِ الوَخَامَةِ وَالثَّقَلُ مِنَ الطَّعَامِ وَالْأَيْبِلَةُ  
العاهةُ وَفِي الحَدِيثِ لا تَبِعِ الثَّمَرَةَ حَتَّى تَأْمَنَ عَلَيْهَا الأَيْبِلَةُ قال ابن الأثير الأَيْبِلَةُ  
بوزن العُهْدَةِ العاهةُ والأَيْبِلَةُ رأيت نسخة من نسخ النهاية وفيها حاشية قال قول أبي موسى  
الأَيْبِلَةُ بوزن العُهْدَةِ وَهُمُ وَصَوَابُهُ الأَيْبِلَةُ بِفَتْحِ الهَمْزَةِ وَالباءُ كما جاء في أَحاديثٍ أُخْرَى  
وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بن يَعْمَرٍ كُلُّ مَالٍ أَدَيْتَ زَكَاتَهُ فَقَدْ ذَهَبَتْ أَيْبِلَتُهُ أَيْ ذَهَبَتْ مَضْرُوتُهُ  
وَشَرُّهُ وَيُرْوَى وَبِلَتُهُ قال الأَيْبِلَةُ بِفَتْحِ الهَمْزَةِ وَالباءُ الثَّقَلُ وَالطَّلْبَةُ وَقِيلَ هُوَ مِنَ  
الوَبَالِ فَإِنْ كان مِنَ الأَوَّلِ فَقَدْ قَلِبَتْ هَمْزَتُهُ فِي الروايةِ الثانيةِ واوًا وَإِنْ كان مِنَ الثانيِ  
فَقَدْ قَلِبَتْ واوُهُ فِي الروايةِ الأُولَى هَمْزَةً كَقَوْلِهِمْ أَجَدٌ وَأَصْلُهُ وَجَدٌ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى كُلُّ  
مَالٍ زَكِيَ فَقَدْ ذَهَبَ عَنْهُ أَيْبِلَتُهُ أَيْ ثَقَلَهُ وَوَخَامَتَهُ أَيْ بُو مَالِكَ إِذْ ذَكَرَ الأَمْرَ ما عَلَيْكَ  
فِيهِ أَيْبِلَةُ وَلا أَيْبُهُ أَيْ لا عَيْبَ عَلَيْكَ فِيهِ وَيُقَالُ إِذْ فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ خَرَجْتَ مِنْ أَيْبِلَتِهِ  
أَيْ مِنْ تَبَدُّعَتِهِ وَمَذْمَتِهِ ابْنُ بَزْرَجٍ ما لِي إِليكَ أَيْبِلَةُ أَيْ حَاجَةٌ بِوزنِ عَيْبِلَةُ بِكسْرِ الباءِ  
وقوله في حديث الاستسقاء فَأَلْفَ إِبْنِ السحابِ فَأَيْبِلُنَا أَيْ مُطِرْنَا وَابْيَلًا وَهُوَ  
المطرُ الكَثِيرُ القَطْرُ وَالهَمْزَةُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الواوِ مِثْلُ أَكَدَ وَوَكَّدَ وَقَدْ جاءَ فِي بَعْضِ الرواياتِ  
فَأَلْفَ إِبْنِ السحابِ فَوَيْبِلَتُنَا جاءَ بِهِ عَلَى الأَصْلِ وَالإِبِلَةُ العداوةُ عَنِ كِراعِ ابْنِ بَرِيٍّ  
وَالْأَيْبِلَةُ الحِقْدُ قال الطَّيْرِيُّ مَّحَاجٌ وَجاءَتْ لَتَقْضِي الحِقْدُ مِنَ أَيْبِلَاتِها فَتَذَنَّتْ  
لِها فَحَظانٌ حِقْدًا عَلَى حِقْدٍ قال وقال ابن فارس أَيْبِلَاتُها طَلَبَاتُها وَالْأَيْبِلَةُ  
بالضم والتشديد تمر يُرَضُّ بين حجرين ويحلب عله لبن وقيل هي الفِدْرَةُ مِنَ التمرِ قال  
فَيَأْكُلُ ما رَضَّ مِنْ زادنا وَيَأْبِي الأَيْبِلَةَ لَمْ تُرَضَّ لَهُ طَبِيَّةٌ وَلَهُ

عُكَّسَةً إِذَا أَوْفَعَضَ النَّاسُ لَمْ يُذْفَضْ قَالَ ابْنُ بَرِي وَالْأُبُلَّةُ الْأَخْضَرُ مِنْ حَمَلِ  
الْأَرَاكِ فَإِذَا أَحْمَرَّتْ فَكِبَاتٌ وَيُقَالُ الْآبِلَةُ عَلَى فَاعِلَةٍ وَالْأُبُلَّةُ مَكَانٌ بِالْبَصْرَةِ وَهِيَ  
بِضْمِ الْهَمْزَةِ وَالْبَاءِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ الْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ قَرِبَ الْبَصْرَةِ مِنْ جَانِبِهَا الْبَحْرِيِّ قِيلَ هُوَ اسْمُ  
نَبَطِيٍّ الْجَوْهَرِيِّ الْأُبُلَّةُ مَدِينَةٌ إِلَى جَنْبِ الْبَصْرَةِ وَأُبُلَى مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ وَهُوَ بَوْزَنُ حَبْلِي مَوْضِعٌ بِأَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ بَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولٌ □ A  
قَوْمًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي قَالَ قَالَ زُنَيْمُ بْنُ حَرَجَةَ فِي دَرِيدٍ فَسَائِلٌ بَنِي دُهُمَانَ أَيْ  
سَحَابَةٍ عَلاهُمُ بِأُبُلَى وَدَوْقُهَا فَاسْتَهَلَّتْ ؟ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَنْشَدَهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ  
بْنُ السُّوَيِّْ السَّرَّاجُ سَرَى مِثْلَ نَيْضِ الْعِرْقِ وَاللَّيْلُ دُونَهُ وَأَعْلَامُ أُبُلَى كَلَّهَا  
فَالْأَصَالِقُ وَيُرْوَى وَأَعْلَامُ أُبُلَى وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ أُبُلَى مَشْهُورَةٌ وَأَنْشَدَ دَعَا  
لِبَيْتِهَا غَمْرٌ كَأَنَّ قَدْ وَرَدَ نَهْ بِرِحْلَةِ أُبُلَى وَإِنْ كَانَ نَائِيًا وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ  
أَبِلٌ وَهُوَ بِالْمَدِّ وَكَسْرِ الْبَاءِ مَوْضِعٌ لَهُ ذَكَرَ فِي جَيْشِ أُسَامَةَ يُقَالُ لَهُ آبِلُ الزَّيْتِ وَأُبُلَى  
اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ رُؤْيَةُ قَالَتْ أُبُلَى لِي وَلَمْ أُسْبِغْهُ مَا السُّبْنُ إِلَّا غَفْلَةٌ  
الْمُدَلَّه